

الذيل على جزء بقي بن مخلد في الحوض والكوثر (الذيل على الحوض والكوثر)

حتى ألقى ركبته بركبة رسول الله ﷺ ثم نظر إلى السماء فقال سبحان الله العظيم ثم نظر إلى عثمان فإذا إزاره محلولة فزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال اجمع عطف رداك على نحرِك فإن لك شأنًا في السماء ثم قال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم قال أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تشخب دما فأقول من فعل هذا بك فتقول فلان وفلان إذ هتف هاتف من السماء ألا إن عثمان أمين على كل مخدول ثم دعا عبد الرحمن بن عوف وقال ادن يا أمين الله وتسمى في السماء الأمين يسلمك الله على مالك بالحق إن لك عندي دعوة قد اختبأتها فقال آخر لي يا رسول الله فقال حملتني أمانة أكثر الله مالك وآخى بينه وبين عثمان ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني قريبًا فقال أنتما حوارِي كحواري عيسى بن مريم ثم آخى بينهما ثم دعا سعدا وعمار بن ياسر فقال يا عمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينهما ثم دعا أبا الدرداء وسلمان فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول ثم العلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ثم قال يا أبا الدرداء ألا أرشدك قال بلى يا رسول الله قال إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم ففرك واعلم أن الخير أمامك ثم آخى بينهما ثم نظر في وجوه أصحابه فقال أبشروا وقرؤا عينا فإنكم ممن يرد علي الحوض وأنتم في أعلا الغرف ثم نظر إلى عبد الله فقال الحمد لله الذي يهدي من يشاء من الصلاة فقال علي يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري إن كان من سخط علي فلك العتبي والكرامة وإن كان غير ذلك فلا أبالي قال فقال